ارتفعت حدة المعركة الانتخابية بين الرئيس الأمريكى باراك أوباما والمرشح الجمهورى للرئاسة ميت رومنى وأخذت منحى أكثر شراسة فى الأيام الأخيرة، ففى حين يحاول رومنى إعادة أداء أوباما الاقتصادى إلى النقاش الإعلامى، تكثف حملة أوباما الانتخابية اتهاماتها لرومنى بسبب رفضه كشف سجلاته الضريبية.

ويكثف أوباما ورومنى جهودهما فى الولايات من أجل جمع التمويل لحملاتهما الانتخابية المكلفة لدفع فواتير الإعلانات التليفزيونية الهجومية التى صعدها فريق أوباما فى الأيام الأخيرة باتهاماته لرومنى بتصدير الوظائف إلى الخارج عندما كان رجل أعمال، فى حين تلمح أخرى إلى أن رومنى يرفض الكشف عن سجلاته الضريبية لإخفاء حساباته فى ملاذات ضريبية بالخارج.

وقال أوباما، "إن خصمى استثمر فى شركات تعتبر رائدة فى مجال تصدير الوظائف"، وطالب رومنى الرئيس الأمريكى بالاعتذار متهما إياه بمحاولة صرف الأنظار عما وصفه بالفشل فى إنعاش اقتصاد البلاد. وقال رومنى، "إن هذه الحملة تظهر أن سجل الرئيس هزيل إلى درجة أن كل ما فى يده هو التهجم علىّ".

وتوعد رومنى بشن هجمات مضادة من المتوقع أن تزيد الموسم الانتخابى شراسة مع تكاثر الحملات الدعائية التى تمولها مجموعة العمل السياسى المحررة من قيود التمويل الانتخابى.

ورغم الاعتقاد السائد بأن الإعلانات السلبية تؤدى إلى نتائج عكسية، فإن استطلاعات الرأى الأخيرة أظهرت تقدم أوباما فى ولاية متأرجحة مثل أوهايو.

ويبقى التراشق الكلامى بين أوباما ورومنى فصلا فى معركة انتخابية مطولة من المتوقع أن تتغير محاورها وإيقاعاتها بعد إعلان وشيك من المرشح الجمهورى لاسم الشخص الذى اختاره لمنصب نائب الرئيس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com